

خطاب ترشيح الأستاذ الدكتور المعترف بالله السعيد
لجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية
فرع: أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية

إيماناً من الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية (RDI) برسالة العلماء والباحثين في خدمة اللغة العربية والمساهمة في تحقيق نهضتها العلمية، يسرُّ الشركة أن تُرشِّح الأستاذ الدكتور المعترف بالله السعيد - أستاذ علم اللغة والدراسات السامية والشرقية في جامعة القاهرة، وأستاذ المعجم واللسانيات الحاسوبية في معهد الدوحة للدراسات العليا - لجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية في دورتها الثانية، فرع: أبحاث اللغة العربية ودراساتها العلمية.

يُعَدُّ الدكتور المعترف بالله السعيد أحدَ الأكاديميين البارزين في لسانيات اللغة العربية في المنطقة العربية والشرق الأوسط. وقد قدَّم خلال مسيرته العلمية مُنجزاً عربياً مرموقاً في ميادين البحث والصناعة والتدريس؛ كما أنَّ له إسهامات واضحة في تطوير الموارد اللغوية والحاسوبية وتعريب المصطلحات العلمية ذات الصلة بعلوم اللغة البينية. وهو صاحبُ رؤيةٍ علميةٍ فريدة في حوسبة المعجم؛ حيثُ كانت أبحاثه مُنطلقاً لعشرات المشروعات والدراسات والأطروحات العلمية المعنية بصناعة المعجم العربي وتطوير موارده في العديد من الجامعات ومراكز الأبحاث.

فعلى مُستوى البحث، يربو الإنتاجُ العلميُّ للدكتور المعترف بالله السعيد على ٧٠ مؤلفٍ فرديٍّ، تشملُ كُتباً وفصولاً وأبحاثاً ومقالاتٍ علميةً، بالإضافة إلى العديد من المؤلفات المشتركة. وتتنوعُ ميادينُ البحث في هذه المؤلفات لتشمل: حوسبة اللغة العربية، وبناء الموارد اللغوية، والمصطلحية الحاسوبية، وإدارة الصناعات اللغوية، وحوسبة المعجم، والإحصاء اللغوي، واقتصاديات اللغة. وله العديد من الأبحاث المنشورة في دورياتٍ دوليةٍ مُصنَّفة في قواعد بياناتٍ مرموقة، مثل: *Scopus*، *ESCI (Web of Science)*، *AraBase*، *ROAD*، *Clarivate*، وغيرها. وقد شارك في العديد من المؤتمرات والندوات الدولية؛ كما قام بتحكيم عشرات الأبحاث المعنية بقضايا اللغة والمعجم والمصطلح من خلال عضويته في أكثر من ثلاثين لجنة علمية لمجلاتٍ ومؤتمراتٍ دوليةٍ؛ كما أشرف على نحو ١٦ أطروحة علمية في جامعاتٍ عربيةٍ وغربية. وقد حاز العديد من الجوائز والتقديرية عن أبحاثه ومُنجزه العلمي؛ منها: جائزة (الكسو) للإبداع والابتكار التقني، في ميدان: (المعلوماتية والمعالجة الآلية للغة العربية)، وجائزة راشد بن حُميد للثقافة والعلوم.

وعلى مستوى الصناعة، أشرف الدكتور المعتز بالله السعيد على بناء الموارد اللغوية الحاسوبية للعديد من المشروعات الكبرى التي تُعنى بحوسبة اللغة والمعجم. فقد قام ببناء مُدونة معجم الدوحة، وأشرف على تطويرها وتوفير أدوات البحث فيها، فضلاً عن كونه أحد مؤسسي المنظومة الحاسوبية لهذا المعجم. وقام أيضاً ببناء الموارد اللغوية لمشروع المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم، الذي ترعاه رئاسة الشؤون الدينية التركية، ووضع المنظومة الحاسوبية لهذا المشروع. كذلك فقد أشرف على بناء العديد من الموارد اللغوية لأدوات "الكسو" للمعالجة الآلية للغة العربية. ومن أمثلة ما أنجزه: قواعد بيانات الأسماء والأعلام لنظام الخليل الصرفي، والمُدونة اللغوية الموسَّمة لنظام التحليل التركيبي، وقوائم فهارس مُحرك بحث عربي مفتوح المصدر، والمُدونة اللغوية للمُشكِّل الآلي، ومُدونة المُدقق الإملائي. وفي إطار تطوير أدوات الذكاء الاصطناعي، قام الدكتور المعتز بالله ببناء مُدونة لغوية مُوسَّمة لآلية فكّ الالتباس الدلالي WSD في اللغة العربية، وقام أيضاً ببناء قاعدة بيانات نموذج لغوي عربي من مُدونة لغوية مفتوحة المصدر.

وعلى مستوى التدريس، يعمل الدكتور السعيد أستاذاً للدراسات اللغوية في كلية دار العلوم بجامعة القاهرة. وقام على مدار سنوات عمله بتدريس أكثر من ثمانية آلاف طالب وطالبة من مختلف الجنسيات في مراحل (الليسانس، والدراسات العليا)؛ كما قام بتدريب عشرات الطلاب على مهارات الكتابة العلمية والمعالجة الآلية والبحث اللغوي. ويعمل كذلك أستاذاً للمعجم واللسانيات الحاسوبية في معهد الدوحة للدراسات العليا منذ نشأته. وقام بتدريس عشرات الطلاب الدوليين وتدريبهم على تقنيات حوسبة اللغة العربية ومعالجتها إحصائياً. وشارك خلال عمله في إعداد توصيفات المادة العلمية؛ كما شارك في إعداد الخطط البحثية. وقدم خلال مسيرته العديد من المحاضرات التي أفاد منها أساتذة وباحثون ومعلمون في جامعات ومؤسسات عربية وغربية؛ كما قدم عدداً من ورش العمل المتخصصة للتدريب على أدوات حوسبة اللغة والمعجم، وأدوات الإحصاء، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الصناعات اللغوية وتعليم اللغات.

تمتدُّ صلة الدكتور المعتز بالله السعيد بالشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية (RDI) لأكثر من خمسة عشر عاماً. وكان لهذه المدة أثرها في تتبُّع خطواته البحثية والوقوف على مُنجزه العلمي؛ حيثُ لمسنا فرادة عمله وحرصه وأبحاثه. وتكوَّنت لدينا القناعة بأنَّ المسيرة العلمية للدكتور المعتز بالله في العناية بقضايا اللغة العربية وأدوات البحث اللساني تُؤهلُه لجائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية. لهذا، فإننا ندعمُ ترشيحَه، ونرجو له التوفيق والسداد.



رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب

د. محسن رشوان

